

الأحساء تستضيف مدن العالم المبدعة في الحرف والفنون

2 فبراير، 2025



برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء ينطلق ملتقى المدن الأعضاء في شبكة المدن المبدعة التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية، بمشاركة 42 مدينة مبدعة في مجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية على مستوى العالم، وذلك خلال الفترة 5-7 فبراير 2025، بتنظيم أمانة الأحساء بالتعاون مع محافظة الأحساء، وهيئة تطوير الأحساء، واللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم، وهيئة التراث، وبرعاية رسمية من مؤسسة عبدالمنعم الراشد الإنسانية.

وتتزامن استضافة "الأحساء المبدعة" للمدن المبدعة الأعضاء في شبكة اليونسكو بمجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية، مع تسمية المملكة عام 2025 بـ«عام الحرف اليدوية»، للاحتفاء بقيمتها الفريدة في الثقافة السعودية منذ سنوات طويلة، وإبراز ما يميزها من صناعة إبداعية، ومشغولات يدوية نوعية، وإبداعات الحرفيين السعوديين لدى المجتمع الدولي.

وسيتخلل الملتقى عقد ورش عمل واجتماعات وتبادل الخبرات، إضافةً إلى الجولات الميدانية وثقافية للإطلاع على جهود أمانة الأحساء واسهاماتها في استدامة المحافظة على الحرف اليدوية والفنون الشعبية، وستشمل الجولات سوق القيصرية التاريخية وسوق الحرفيين وعدد من المعالم التراثية التي تزخر بها المنطقة.

مقومات ابداعية

وأكد سمو محافظ الاحساء، أن استضافة الأحساء للمدن الأعضاء في شبكة المدن المبدعة التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية عبر مجال الحرف والفنون، جاء نظير ما تمتلكه الأحساء من مقومات إبداعية وموروث ثقافي ثري، وتاريخ عريق في مجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية، مما يجعلها في مصاف نظيراتها من دول العالم، وبتكامل الجهود أسهمت "الأحساء المبدعة" في تنمية المستهدفات العامة المحققة للدمج والارتباط بين التعليم والأنشطة الثقافية والإبداعية، تعزيز لاستدامة الحرف اليدوية والفنون الشعبية، الأمر الذي مكّن الأحساء خلال السنوات الماضية من نقل خبراتها وتجاربها في المحافظة على الحرف اليدوية والفنون الشعبية للمدن المبدعة على مستوى العالم عبر العديد من اللقاءات والاجتماعات الدولية.

ونوه سموه بأن الأحساء تُعتبر أول مدينة خليجية والثالثة عربياً في الشبكة العالمية بالمجال الإبداعي، ونائبة لرئاسة تجمع المدن المبدعة في الحرف والفنون لدى اليونسكو، محققة بذلك تعاون وثيق للبرامج التطويرية مع مدن الإبداع بهدف التنمية المستدامة والمحافظة على التراث، إضافةً إلى تبادل الخبرات والتكاملية بين المدن الأعضاء.

استدامة الحرف اليدوية

يُذكر ان الملتقى السادس عشر للمدن الأعضاء في شبكة المدن المبدعة التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية أُقيم في مدينة براغا بدولة البرتغال، بمشاركة " الاحساء المبدعة " حيث استعرضت تجربتها في استدامة المحافظة على الحرف اليدوية والفنون الشعبية، ويأتي ذلك استمراراً لنيل الأحساء عضوية الشبكة العالمية في المجال الإبداعي الخاص بالحرف اليدوية والفنون الشعبية بمبادرة من أمانة الأحساء.

كما تم تقديم ورقة عمل تضمنت تجارب الأحساء في المحافظة على التراث عبر العديد من المشاريع والمبادرات كإشراك الحرفيين والفنانين في المهرجانات والفعاليات، التي ركزت على جانب كبير

منها في تخصيص مواقع متعددة للحرف اليدوية، وإتاحة الفرصة لهم بالدعم والمساندة، وتنشيط أنواع الفنون الشعبية المختلفة، وذلك بهدف التركيز على أهمية الثقافة والإبداع في تشكيل مدن المستقبل ودورها في التنمية الحضرية المستدامة ، في ظل رؤية المملكة 2030 .

